

تجارة القاصرات

إعتداء بثوب شرعي

مما لا شك فيه أن زواج القاصرات ظاهرة اجتماعية يمكن وصفها بالكارثة لما لها من نتائج سلبية على الفتيات، وغالباً ما ينتهي هذا الزواج بالفشل مع وجود طفل أو أكثر مع فتاة لا تعرف كيفية تربيتهم، ويختشر هذا الزواج في المناطق الريفية وقد يكون فقسي الجهل من أهم أسباب موافقة الأهل على هذا الزواج على اعتبار أنه ستر للفتاة مهما بلغا سنهما، وقد اعتبرت الأمم المتحدة أن هذا الزواج هو اعتداء على حقوق الطفل الذي من حقه التعليم وممارسة حياته المناسبة لعمره، أما القاصر في الشرع هي من لم تبلغ سن الحيض، وتتألف من سلبات هذا الزواج فيما يلي: تكون أعضاء الفتاة التناسلية في هذه الفترة غير مكتملة مئة بالمئة لتتحمل مشاق الحمل مما يعرضها إلى الكثير من المخاطر خلال الزواج وخلال الحمل كاضطرابات الحمل مثل السكري والضغط، وقد أشارت الدراسات إلى وجود نسبة كبيرة من

الأطفال ذوي التشوهات الخلقية بسبب صغر سن الأم هذا عدا عن ولادة الأطفال الخدج، وكذلك نسبة عالية من الأطفال الذين يموتون قبل الولادة، وأيضاً هناك نسبة وفيات بين الأمهات الصغيرات خلال الولادة نظراً لعدم تحمل أجسامهن للحمل والولادة، وفي الغالب تتجه الفتاة الحامل إلى إجراء العملية القيصرية للولادة وذلك لأن طبيعة جسمها غير مستعدة للولادة الطبيعية. لهذا الزواج آثار نفسية على الفتاة التي يتم حرمانها من التعليم والإستمتاع بالمرحلة التي تعيشها وفي بعض الدول يتم تزويج الفتاة في عمر الثامنة والتاسعة مما يحرم هؤلاء الفتيات من عيش طفولتهن. عدم نزوح عقل الفتاة والذي يجعلها لا تعرف كيف تتصرف مع زوجها وخاصةً إن كان فرق السن بينها وبين زوجها كبيراً فكيف لها أن تتصرف مع رجل فرض عليها وهو مثل السكري والضغط، وقد أشارت الدراسات إلى وجود نسبة كبيرة من

وخلال هذه الفترة يصبح تعامله معها وكأنها خادمة له وليست زوجة.

الجهل الذي ينتشر بين أولياء الأمور يدفعهم لتزويج بناتهم في سن مبكرة، دون إدراكهم بأنها ما تزال صغيرة، ولن تتخمن من تحمل

يحدث عندنا

السماء تطف غيومها بقوة

ترشق الأرض بوابل المطر

ماساحات زجاجات السيارة هي

الأكثر سعادة

صفارة شرطي المرور متناغمة مع

الحدث الجميع على عجلة. الى اقرب

سقيفة او محل او مقهى البوابات

الزجاجية للمحال تزينت ببلورات

المطر

هزولة على جانبي الرصيف المطلي

بالابيض والاصفر في تسابق مع

دواليب العجلات

عباءة

بنطال

فستان

دشداشة

الرصيف يستقبل ويودع الجميع



الزواج بكافة تبعياته من مسؤولية رعاية بيت، زوج، وحمل، وإنجاب، وتربية، وتكوين أسرة، دون أدنى اهتمام بمستقبل تلك الصغيرة، وكل ما ينتظرها نتيجة هذا الارتباط. يعتبر الفقر من الأسباب المهمة والرئيسية التي تدفع الأهل لتزويج بناتهم، وذلك للتخفيف من العبء

المالي لفرد من أفراد الأسرة، والمتحمل بتزويجها، أو طمعاً في الحصول على مردود مالي من وراء تزويجها ليحسن به الأب من وضعه الاقتصادي، وهنا تظهر الفتاة كأنها صفقة تجارية دون النظر إلى إنسانيتها المتمثلة في حقها بالحياة، واختيار شريك حياتها،



وهذا الأمر يعال بالتمام التجار بالبشر. الخوف هاجس بالحق أولياء الأمور بسبب فقشي وانتشار ظاهرة العنوسة، الأمر الذي يدفعهم لتزويج بناتهم، للتخلص منهن دون الخوف عليهن من المستقبل الذي ينتظرهن.

إن الزواج من القاصرات هو كفر و ظلم بعينه ، وكل من يقدم على هذا الفعل الشنيع من الرجال يكون قد تجرد من الإنسانية والرحمة والعطف أو حتى من الشاعري ، فهل هو إنسان سوي لحظة اغتصابه لطفلة بعمر بناته أو حفيداته ؟ هل هو إنسان سوي حين يلقي كل ما لديه من دناة الجسد والشهوات على جسد طفلة بريئة ما عرفت غير السمي و تسميب الأنوان والقاء الأحرار الإجدية في حياتها؟ هل هو أب سوي حين يتاجر بطفلة مقابل مبلغ من المال بحجة صعوبة وضعه المادي الراهن والذي سوف يكفيه لبعضه شهر أو سنوات عاشت فيه طفلته باكية محترقة القلب تائهة ومتفاجئة بوضعها وبحياتها التي أتت على غفلة من أمرها ؟

فأصبحت هذه الظاهرة مترنحة ما بين اجتهاد القاضي وطمع الأهل و فتاوى شيوخ دين ما دروا بان ديننا الحنيف هو رسالة للترغيب والعطف واحترام الذات والنفس البشرية، فإن الزواج من قاصر هو بخنظري اعتداء جنسي بثوب شرعي و مجتمعي ،هو جريمة علنية للتجارة البشرية، فأرحموا أطفالكم لأنهم جبل للمستقبل.

سيف عباس الحسيني - بابل

سائق عربة الليلي يدفع عربته الى طريق ملتوية يصفها في ركن ما حتى يسكن الجو صوت فيروز وهو يصفى صفاء على الاجزاء ادبش كان في ناس ع المفرق تنظر ناس وتشتي الدني ويحملو شمسية جرايد يستند الى عمود انارة وعامل نظافة ياخذ استراحة زقزقة العصافير وهي تغسل في احدى برك الماء. للمت السماء بانها وسكنت بقي صوتها يلاحق انني وانا ادخل السيارة وأنا بأيام الصحر محدا نظرنى كرش يلامس الطاولة

أنوار الانتصاري - البصرة

أغلبية صامته

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة أوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

عقيدة حرة أم موروث إجتماعي ؟

يولد الانسان بثأنية من الحرية المطلقة وبعدها تحوطه دوائر الاسم ودين الأهل وعادات المجتمع ليس الأمر خاطئا ابدا فهذه طبيعة الحياة البشرية فلا بد من مسلك للدخول الى الحياة منه لا بد من دين يتواصل الانسان مع الله مهما كان ذلك الدين او المعتقد لا بد من سلوك طريق ما الى حين ان يصبح الانسان قادرا على التفكير واتخاذ القرار السليم فيما يخص دينه و معتقده الشخصي.

في مجتمعنا اليوم يولد الفرد المسلم بعقيدة اسلامية سنية او شيعية تبعا لعقيدة الوالدين ولكننا نجد في حالات ليست بالقليلة ان الفرد يلزم بتابع ذلك المذهب فحتى بعد ان يكبر ويصبح قادرا على التفكير والتوصل فكريا الى المذهب الحق بما يتناسب مع منطق فان اتخاذه لمذهب غير مذهب الوالدين والمحيطن امر ليس بتلك السهولة !

فانه سيواجه تبعات ليست بالهينة تتمثل في ان تتخلى العشييرة عنه و سوء العلاقة مع الأهل والمحيطن وربما أسوأ ، الأمر الذي يتعدد كليا عن المبادئ التي يتنادي بيها الدين الذي ينتمي اليه كالا المذهبي فان تصرف كهذا لا يتطابق مع آية " لا اكراه في الدين " وخاصة في دين يرفض ان تكون العبادة فيه مجرد ميراث " هذا ما وجدنا عليه ابائنا " فحتى لو فرضنا ان الشخص يقوم بممارسات دينية صحيحة فان القيام بها لجرد ان الوالدين كانا يقومان بها بدون معتقد حقيقي صادق منطقي هل سيؤدي الى رضا الله ؟ هل هذا ما يريد الله ؟

بعيدا عن الجانب البني الفلسفي الا يعتبر ذلك اسلوبا من اساليب تقييد حرية الفكر والمعتقد والتي تعتبر من اهم الحريات التي نص عليها الدستور ! ان الفرد العراقي لا يمارس حرهته الدينية والفكرية بالوجه الحقيقي لهذه الحرية .

ان هذه المسألة ليست مخالفة قانونية حتى تحل بالقانون بل هي مسألة ثقافة مجتمعية على المجتمع ان يعي تلك الحرية و ان يدع الافراد يمارسونها بدون اي ضغوط عرفية او اجتماعية فان مجرد انتماني لعشييرة معينة لا يجعلني بالضرورة من اتباع مذهبها فقد اكون اليوم سنيا ثم انهم شيئا في المذهب الشيعي يجعلني في اليوم التالي انتمي اليه او بالعكس فهي مسألة فكرية .

انها دعوة للتحرر الفكري واعني بهذه العبارة ان الفرد في اصله واصالته حر الفكر حر المعتقد ما دام معتقده لا يؤذي الاخرين ولا يعتدي على حرياتهم فان كبت هذه الحرية وغلق الطرق امام العقل للتفكير كان ذات يوم سببا في نشوء الجماعات الاسلامية الارهابية في العراق .

واظنه الوقت المناسب لفهم هذه الثقافة وتطبيقها فالمرحلة القادمة يجب ان تشهد انتعاش الفكر وتقيل الاخر مهما كان دينه او مذهبه .

حوراء فاضل حسين

ديالى

جمال البداوة وجمال الحضارة

العرب اهتموا في تراثهم بالجمال، وقد تغنى الأدياب في أشعارهم وقصصهم وحكاياتهم بالجمال ، وكان وصفهم للجمال يدل على ذوقهم، وسعة خيالهم، ومشاعرهم الرقيقة، ووصفوا الجمال بصورة رائعة، وكان للمرأة الجميلة نصيب من قصائدهم، وحكاياتهم، العيون من مواصفات الجمال قال الشاعر العربي :-

عيون لها بين الرصافة والجسر

جلين الهوى من حيث أدري ولا أدري العيون بالوانها المختلفة التي تسحر الناظرين وتسحر العجيبين، يتركزني بقول الشاعر :-

ما كنت أدرك أن العيون وسحرها

حتى رمتني في الهوى عيناك الجمال البدوي الخالي من مساحيق التجميل باستثناء، بعض المواد التي توجد في (بكان العطن) كان ذلك في الزمن الماضي، وجمال البداوة محمود ، لأنه جمال طبيعي ، الفرق بين جمال البداوة والحضارة ، كما قال الشاعر:-

حسن الحضارة مجلوب بتظيرة

وفي البداوة حسن غير مجلوب

زرقاء اليمامة اشتهرت بقوة النظر (صاحبة العيون الجميلة).

واليوم لا توجد عيون كعيون زرقاء اليمامة؛ الآن انتشرت معاهد التجميل في معظم أرجاء العالم ،وهي شركات تزيح أرباحا خيالية تنتج مواد تجميلية، فالمرأة عندما تذهب الى مراكز التجميل تستطيع تغير صورتها حسب طلبها.

لعيون حسب اللون الذي تفضله، وكل شي، حسب الرغبة، تخرج من المركز ، وكانها (ملكة جمال)، لكن هذا جمال مؤقت، ومعدرة للمرأة لأن هذه الأمور خاصة بها، وتعتبرها تدخلا في حياتها الخاصة. ومن حق المرأة أن تهتم بمظهرها، وأن تقيم الجمال بختلف من شخص الى آخر شتان بين جمال البداوة وجمال الحضارة.

وتبقى المرأة جميلة بصفاتها و اخلاقها ، وهي شريكة الرجل، تتحمل المشاكل والمصاعب في الظروف القاسية، (وراء كل عظيم امرأة)، وتبقى عيناك غابتا نخيل ساعة السحر.

محمد صالح ياسين الجبوري

بغداد



اجود النصوص النقدية والشعرية

العربية والعالمية ، وكنت جان شوستر على صفحة 488 (حامل هذا الجواز ممنوع من الإقامة لعم ان الجنابي عاش حياة قاسية جدا ، قضى جل شبابه كمتشرد بين لندن وفرنسا ، حتى ان جوازه العراقي كان عقوبتنا لهذا المتشرد. يصف الجنابي بأنه ورقة تجرير لاحماية لحامله فحصل جوازه من دفتر تعريف الى لوحة فنية تضم رسوما ورسائل لشعراء مهين . لذا اترككم مع ماركته اصدقاء الجنابي في صفحات جوازه العراقي ، ليكون ختام تحريفيما بوضوح الجنابي ونقائه . في صفحة 377 كتب انسي الحاج (نداء إلى جميع الخائف والعساكر حذار ان تقبضوا على عبد القادر

حسن اكرم - بغداد

الإقطاع السياسي

التماهي بالتوسع وانتشار التعليم الجامعي والثانوي [الأهمي] والذي معظمه عائد لبعض الأحزاب المعروفة وبمساهمتها لتوسيع اقطاعياتها السياسية في كافة الحقل لضمان ديمومة مصالحها السياسية الحزبية المتشعبة في تنافس محموم لا كمشاريع لخدمة الناس والمجتمع والوطن والمستقبل وإنما الهدف الرئيسي اضافة الى الربحية المادية كسب وبناء قاعة حزبية وتنميتها باستغلال الطلبة وتوجيههم بما يخدم اجندة هذه الأحزاب وان اصرت بالأسس العلمية والوطنية وخرت المجتمع العراقي باستغلال العمق العاطفي الطائفي وهذا ما سيشكل خطرا كبيرا في المدى القريب والمعيد على الانسان والتقدم المجتمعي والأجيال الوريثة فضلا عن المستوى العلمي الهابط اصلا . كما ان تدخل مجلس النواب واصدار قرارات في حصرها من صلاحيات ادارة سياسة وزارتي التعليم والتربية ، كفرض امتحانات الدور الثالث واعتبار العام الدراسي سنة عدم رسوب وكذلك منع (1.5 درجة اجراءات معاقبة وبالعلة الضرر فضلا عن الامتحانات الخارجية للوقف السنوي والشيعي ، هذا التخبط يقود الوطن ومستقبله الى الحضيض على المستوى العلمي والتربوي والمجتمعي ، حيث ستصاعد وتيرة التراجع والتردي مما يوحي لأيام خيئة تخطط وتعمل على تدمير البنى والاسس التربوية والعلمية بقرارات عبثية منها المخصصة دون مراعاة للمنهج الاقتصادي التائه ونسبة الفقر العالية والفوارق الطبقيّة

فيصل الشامي - كربلاء

الإعجاز

تعريف مصطلح الإعجاز هو المعجز هو الأمر الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي المتعذر عن الخلق. وذكر السيد الخوئي في البيان (ان يأتي المدعي لمخص من المناصب الالهيّة بما يخرق نواميس الطبيعة ويعجز عنه غيره شاهدا على صدق دعواه). في التعريفين السابقين المعطيات غير كافية لتحديد الفعل إعجاز ام لأفمن الممكن ان يسدع احد الأشخاص على مستوى العالم في ميدان يعجز عنه الآخرون عن الاتيان به كالقوة، الذكاء، البلاغة وغيرها من الميادين ،إيمان الناس برسالة الانبياء كان مقرونا بالهداية منهم ووضعهم على المسار المنطقي الذي يقبله العقل وايضا خلق وتاريخ النبي الذي كلف برسالته ،فمثلا النبي محمد (صل) كان معروفا بالصادق الأمين وعندما باشر بدعوته السرية والعلنية أمن

به عدد غير قليل من الناس وتحدي جميع الادياء ان ذلك بان ياتوا بعشر سور فقط فجزوا مطمطين . قال تعالى:

(ام يقولون افتراء قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من مسيلمة الكتاب مثال عندما ادعى النبوة بايات مثل قل اعدو برب الفسيل ذو الذنب القصير والخرطوم الطويل وغيرها من الهراء غير المقبول منطقيا نصرة

قومه انذاك فقط وعرض نبي محمد للعالم بالاشتراك مع النبي محمد ،من الطبيعي ان الله سينصر محمد ضده فرفض وحصلت حرب بقيادة خالد ابن الوليد ناصر النبي ضد مسيلمة فاندثرت اباطيل مسيلمة



ودادك

أسقي أيام الجفى صبايةً لتتمر شوقا تناجي صدى ربيع ذبلت أوراقه كعداً ثمار سهوك أينعت تنتظر لفة قطافها فلا تطل بعاد صدك هذه تجاعيد الزمان خطتها فرشاة شجوني وقلب بات يتصدع وريحيق ينضّب ضلالةً رحم الله أياماً لنا كانت تصف بالود والوداد حسدها الواشون تظلماً أم استكثرت الدنيا علينا اللوانم فيبعدك لم أعد اغازل القمر ولا أناجي نجما يضيء بالسماء أصل الخفاجي - كربلاء